



جامعة الموصل / كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

# الإحياءات الصوتية لسياقات العاطفة الأسرية في القرآن الكريم

سوزان مصطفى حسين مصطفى

رسالة ماجستير علوم في اللغة العربية/ اللغة

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

إدريس سليمان مصطفى

## مستخلص بلغة الرسالة

إنَّ الإنسانَ بما أُوتيَ من مواهبٍ ونعمٍ وعواطفٍ كانَ مدارَ الكتبِ السماويَّةِ الأربعةِ، ولا شكَّ أنَّ القرآنَ الكريمَ \_ ذلك الكتابَ الذي أعجزَ البشريةَ بمضمونهِ \_ كانَ الأكثرَ احتواءً على هذه المسائلِ، فقد تحدَّثَ عن الإنسانِ في جميعِ حالاتِهِ وجميعِ احتياجاتِهِ النفسيَّةِ والعاطفيَّةِ، وأولىَ عنايةً بالغةً لعنصرِ العاطفةِ بِعَدَها الشيءَ الأبرزَ الذي ميَّزَ اللهَ بهِ الإنسانَ عن باقي المخلوقاتِ، فكثُرَ فيه هذا النوعُ من العواطفِ ولا سيما عاطفةُ الأبوةِ والأمومةِ والبنوةِ والأخوةِ، وإنَّ جمعناها تحتَ مصطلحِ يختارُها جميعاً فإنَّ مصطلحَ العاطفةِ الأسريةِ هو الأنسبُ؛ إذ إنه يحتوي بمعناه هذه العواطفَ مجتمعةً، ولأهميةِ الأسرةِ بمكوناتِها في حياتنا وبخاصةِ في حياةِ الإنسانِ المسلمِ؛ كونها الأساسُ والمنطلقُ الذي يُبنى عليه المجتمعُ، ولأهميةِ دورِ العاطفةِ فيها لسيرها على الطريقِ المستقيمِ؛ خرجنا بفكرةٍ هذه الدراسةِ وتناول هذه العواطفِ في القرآنِ الكريمِ من الناحيةِ الصوتيةِ التي تميلُ إليها نفسنا، لا سيما بعدَ أن رأينا قلةَ الدراساتِ التي تناولتْ هذه المسألةَ بعدَ بحثٍ وتقصُّرٍ طويلينِ، لا بل لم نجد دراسةً صوتيةً تناولتْ هذه العواطفَ مجتمعةً.

وقد اقتضتْ طبيعةُ الدراسةِ تقسيمها على تمهيدٍ ومدخلٍ وفصلينِ، أما التمهيدُ فعنونُ بهِ (مصطلحاتُ العنوانِ وأدواتُ الدراسةِ) ونبي على مجتئين: الأولُ: (مصطلحاتُ العنوانِ) وفيه تمَّ التعريفُ بالعنوانِ ومفرداته في اللغةِ والاصطلاحِ والمبحثُ الآخرُ (أدواتُ الدراسةِ) وقد حوى ثلاثةَ محاورٍ: محورٌ تضمَّنَ التعريفَ بعلمِ الصوتِ والجانبِ الذي يندرجُ ضمنه عملاً هذا، ثم تمَّ التطرُّقُ إلى صفاتِ الأصواتِ التي وُظفت في العملِ مروراً بخلافاتِ المُحدِّثينَ مع القدامى حولها، وانتهاءً بالمذهبِ المتَّبَعِ في إحصاءِ أصواتِ المشاهدِ لعيناتِ الدراسةِ، ومحورٌ ثانٍ يتضمَّنُ التعريفَ بالمقطعِ الصوتيِّ، والمحورُ الأخيرُ: كانَ عن الفاصلةِ القرآنيةِ والتعريفِ بها.

وأما الفصلانِ: فالأولُ حملَ عنوانَ (الإحساءاتِ الصوتيةِ لسياقاتِ العاطفةِ الأسريةِ المنفردةِ في القرآنِ الكريمِ)، وتضمَّنَ المشاهدَ التي أتتْ فيها العاطفةُ الأسريةُ منفردةً، وحوى (35) خمسةً وثلاثينَ مشهداً موزعاً على خمسةِ مباحثٍ وكلُّ مبحثٍ مُستهلٌّ بتوطئةٍ، وكلُّ مشهدٍ فيه مرسومٌ بتوضيحٍ موجزٍ عنه مع جدولٍ خاصٍ بنسبِ الأصواتِ والمقاطعِ فيه، والمباحثُ مرتبةٌ كالآتي: المبحثُ الأولُ: العاطفةُ الزوجيةُ، وتضمَّنَ هذا المبحثُ (4) أربعةَ مشاهدٍ أتتْ فيها هذه العاطفةُ منفردةً من جهةِ الزوجِ أو الزوجةِ، والمبحثُ الثاني: عاطفةُ الأبوةِ، وتكونُ من (8) ثمانيةَ مشاهدٍ، والمبحثُ الثالثُ: عاطفةُ الأمومةِ، حوى أيضاً (8) ثمانيةَ مشاهدٍ، والمبحثُ الرابعُ: عاطفةُ البنوةِ، تكونُ من (7) سبعةَ مشاهدٍ، كانت فيهِ العاطفةُ صادرةً من الابنِ إلى أبويه، والمبحثُ الخامسُ: عاطفةُ الأخوةِ، وفي هذا المبحثِ جُمعتْ المشاهدُ التي كانَ مدارُها عاطفةُ أحدِ الأخوينَ تجاهِ الآخرِ، وتكونُ من (8) ثمانيةَ مشاهدٍ.

والفصلُ الثاني عُنونُ بهِ (الإحساءاتِ الصوتيةِ لسياقاتِ العاطفةِ الأسريةِ المشتركةِ في القرآنِ الكريمِ) والمشاهدُ فيه كانت أقلَّ من الفصلِ الأولِ؛ إذ حوى (23) ثلاثةً وعشرينَ مشهداً فقط، وقُسمَ على مجتئين: المبحثُ الأولُ: عاطفةُ الأبوةِ مع البنوةِ، وهذا المبحثُ يُعدُّ الأكثرَ نسبةً من حيثِ عددِ مشاهدِهِ؛ إذ تكونُ من (13) ثلاثةَ عشرَ مشهداً، أتى الاستدلالُ العاطفيُّ فيه من جهتينِ: الأبِ والابنِ والخطابُ فيه متبادلاً بينهما، المبحثُ الثاني: عواطفُ أخرى مشتركةٌ غيرُ الأبوةِ والبنوةِ، وحوى (10) عشرةَ مشاهدٍ

اسم وتوقيع مسؤول الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل المشهداني

## Abstract

### Vocal Inspirations to the Contexts of Family Affection in the Holy Quran

Because the family, with its components of father, mother, and children, is the foundation of society, and because the goodness of society depends on the family's awareness of its members; We note that the Holy Quran is more than mentioning examples of this institution and its members; These are for a Muslim to learn from their lessons, he follows the positive from them and learns from the negative, we find in them talking about marital, fatherhood, motherhood, filiation, and brotherhood affection. Because of our strong desire to know how the Holy Quran dealt with the family, we tried to highlight these examples, deal with them by vocal study, and discover vocal inspirations in them. After collecting samples – which were 58 scenes – we distributed them into two chapters: the first included the single scenes of family affection as the scene talks about one person, and the second included the scene talks about more than one.

University of Mosul  
College of Education for Girls



# Vocal Inspirations to the Contexts of Family Affection in the Holy Quran

**Suzan Mustafa Hussein Mustafa**

Master thesis / Arabic language

Supervised by

**Assistant professor**

**Idris Suleiman Mustafa**

---

1443 A.H

2021A.D